

معاني أسماء الأفعال

واستعمالها في القرآن الكريم

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للحصول على شهادة (S-1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2001 031 BGA	No. REG 1
	ASAL BUKU:
	TANGGAL 1

قدمتها:

مشهودة.

AO.1396.66



جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠١

PERPUSTAKAAN - PERCEKAMAN
Jl. Jemberwisesan Labat 36 Winucolo - Surabaya
T. (031) 8497316 - 8497658

الشيخ
أحمد زكي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية

سونن أمبيل سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد اطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان

"معاني أسماء الأفعال واستعمالها في القرآن الكريم" ، التي قدمتها الباحثة:

الاسم : مشهودة

رقم التسجيل : ٩٦.٠٦٦.٣. AO١.

نقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل

بأن هذه الرسالة مستوفية لبعض الشروط - كبحث جامعي - للحصول على الشهادة

الجامعية (S.١) في اللغة العربية وأدبها، ففضلوا بمناقشتها في وقت مناسب.

هذا، وفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

المشرف

الدكتور أندوس أحمد زيدون

القرار بالقبول

لجنة مناقشة الرسالة الجامعية بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية

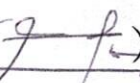
سونن أمبيل سورابايا.

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة اليوم:

الثلاثاء، ٣٠، ٧، ٢٠٠١ م. وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها

ومستحقة أن تحمل لقب (S.Ag) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

- | | | |
|---------------|---------------------------------|---|
| الرئيس | : الدكتور اندوس احمد زيدون | () |
| الكاتب | : الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان | () |
| المتحن الأولى | : الدكتور اندوس مسعى حميد | () |
| المتحن الثاني | : الدكتور اندوس الحاج منتهى | () |
| المشرف | : الدكتور اندوس احمد زيدون | () |

وافق عليه عميد كلية الآداب

بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل

سورابايا

الدكتور على مفردى الماجستير

ABSTRAKS SKRIPSI

Skripsi ini kami angkat dengan judul :

معانى اسماء الأفعال واستعمالها فى القرآن الكريم

Dalam penulisan skripsi ini, penulis ingin menjelaskan tentang pemahaman isim fi'il tetapi sebelum penulis menjelaskan tentang pemahaman ini, maka terlebih dahulu menjelaskan tentang pemahaman isim dan fi'il.

Isim adalah lafadz atau kata yang menunjukkan arti benda yang timbul dari kata itu sendiri, tanpa bersamaan dengan waktu seperti : Kholid, Kuda.

Fi'il adalah kata yang menunjukkan arti pekerjaan yang ditimbulkan dari lafadz itu sendiri bersamaan dengan waktu

seperti : جاء - setelah datang

يحيى - sedang datang

جيئ - datanglah

Jadi isim fi'il adalah isim yang menunjukkan arti fi'il tetapi tidak menerima tanda-tanda fi'il atau terpengaruh dengan amil-amilnya (fi'il)

Contoh :

1. Isim fi'il Madi bermakna : بعد

قال الله تعالى : هيهات هيهات لما توعدون (المؤمنون : ٣٦)

2. Isim fi'il Mudhorik bermakna : أتضرر

قال الله تعالى : فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما (الإسراء: ٢٣)

3. Isim fi'il Amar bermakna : أمهل

قال الله تعالى : فمهل الكافرين أمهلهم رويدا (الطارق: ١٧)

Jadi contoh-contoh diatas bahwa isim fi'il lafadznya isim tetapi menunjukkan makna fi'il seperti isim fi'il madi, isim fi'il mudhorik dan isim fi'il amar.

Sedangkan para ulama nahwu berbeda pendapat dalam memahami dalam kedudukan I'rob isim fi'il.

1. Menurut Al-Akhfasy, kelompok ulama dan ikuti Ibnu Malik, bahwa asmaul af'al tidak mempunyai kedudukan I'rob didasarkan bahwa lafadz-lafadz asmaul af'al, isim berlafadz fi'il atau isim bermakna fi'il.

2. Menurut Mazani, bahwa asmaul af'al mahal nasab dengan fi'il yang dibuang berdasarkan bahwa asmaul af'al mengganti masdar.

3. Isim fi'il mahal rafa' karena menjadi muftada' dan isim marfu' sesudahnya fail pengganti khabar, seperti أقائم زيد. Menurut Syekh Kholid adalah mabni karena isim fi'il menunjukkan arti fi'il.

Isim fi'il didalam al-qur'an ada sebelas ayat yang terdapat di beberapa surat dan makna isim fi'il tidak berbeda dengan pendapat ulama nahwu yaitu makna fi'il madi, makna fi'il mudhorik dan makna fi'il amar.

المحتويات

الموضوع..... ١

القرار بالقبول..... ب

الخطاب الرسمي ج

الإهداء..... د

الحكمة..... هـ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تمهيد..... و

المحتويات ز

الباب الأول: المقدمة

١. توضيح العنوان وتحديد هـ..... ٨

٢. الدوافع لاختيار الموضوع ٨
٣. الهدف الذي يراد الوصول إليه ٩
٤. القضايا في الرسالة ١٠
٥. الفروض العلمية ١٠
٦. المراجع المعتمد عليها ١٢
٧. منهج البحث ١٤
٨. طريقة البحث ١٥

الباب الثاني: لمحة عن القرآن الكريم

- الفصل الأول: مفهوم القرآن ١٦
- الفصل الثاني: لغة القرآن ٢٠
- الفصل الثالث: سور وآيات في القرآن ٢٥

الباب الثالث: لمحة عن أسماء الأفعال

- الفصل الأول: مفهوم أسماء الأفعال ٣١
- الفصل الثاني: أنواع أسماء الأفعال ٣٥
- الفصل الثالث: آراء العلماء في أسماء الأفعال ٣٨

الباب الرابع: أسماء الأفعال في القرآن الكريم

- الفصل الأول: أسماء الأفعال واستعمالها في القرآن ٤٤
- الفصل الثاني: معاني أسماء الأفعال في القرآن ٥١

الباب الخامس: الاستنباطات و الاختتام ٨٦

المراجع

٦. جميع الأصدقاء والزملاء الباحثة المحبوبين الذين ساعدوا لتكملة هذه الرسالة أيقنت الباحثة أن هذا العمل لا يحلو عن الأخطاء والنقصان لقلة تجاربها في الحياة العلمية والعقلية. وتدعو الله عسى أن يجعل أعمالهم وجهودهم كأعمال صالحة ، وأن يكون هذا البحث عملاً صالحاً مقبولاً ينفع الرغبين في مجال الدراسة الأدبية. وجزاهم خير الجزاء.

سورابايا، ٥ يولي ٢٠٠١

الباحثة

(مشهودة)

البَابُ الْأَوَّلُ

مقدمة

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية أفضل اللغة وأرسل رسوله بلسان
قومه، والصلاة والسلام على أفصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد، بهداية الله وإرشاده وعنايته تقدر الباحثة تقديم هذه الرسالة
لكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن
أمبيل بسوربايا . وإن هذه الرسالة الجامعية التي تحمل عنوان " معاني أسماء
الأفعال واستعمالها في القرآن الكريم" وضعتها الباحثة وفقا للدراسة .

وقبل الوصول إلى المادة المقصودة مما يتعلق بما تحتويها هذا البحث
ينبغي للباحثة أن توضح أولاً ما يتعلق بموضوع هذه الرسالة كما يلي:

أ. توضيح الموضوع وتحديدته

أ- توضيح الموضوع.

- معاني جمع من المعنى: ما يقصد بشيء.^١
- أسماء جمع من الاسم: اللفظ الموضوع على جوهر أو عرض

لتعيينه ولتمييزه.^٢

والمراد عند النحاة يعني ما دل على معنى في نفسه غير مقترن
كرجل وفرس.^٣

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت، دار المشرق، الطبعة الثلاثون، ص: ٣٢٨

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٣٥٢

^٣ إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر، المعجم الوسيط، الجزء الأول، ص: ٤٥٣

- الأفعال جمع من الفعل ولغة معناه العمل، واصطلاحاً عند

النحاة: كلمة دلت على حدث وزمنه .^٤

- أسماء الأفعال هي اسم يدل على فعل معين ويتضمن معناه

وزمنه وعمله من غير أن يقبل علامته أو يتأثر بالعوامل .^٥

- و : حرف العطف.

استعمال مصدر من استعمل يستعمل استعمالاً والمراد به اتخذه عاملاً،^٦

- ها : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه وهو يعود إلى أسماء الأفعال.

- في : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية نحو الخمر في الرق.

^٤ إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر، المعجم الوسيط، ص: ٢٩٥

^٥ عباس حسن، النحو الوافي، مكة، دار المعارف، الجزء الرابع، ص: ١٣٧-١٣٨

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٥٣

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ٦٠١

- القرآن : كلام الله المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
المكتوب في المصاحف.^٨

- الكريم : صفة لكل ما يرض ويحمد في بابه ومنه وجه كريم وكتاب
كريم.^٩

والمراد بهذا الموضوع هو البيان عن أسرار أسماء الأفعال
واستعمالها في القرآن الكريم .

ب - تحديد الموضوع

رأت الباحثة أنه لا بد لها أن تحدد مجال بحثها في مسائل ما
يأتي: اسم الفعل من ناحية مفهومه وأنواعه ودلالته وأراء العلماء أو
النحاة فيه دون أن يلتفت إلى مباحث أخرى.

^٨ إبراهيم أنيس ، "المعجم الوسيط" ، ص: ٧٢٢

^٩ إبراهيم أنيس ، "المعجم الوسيط" ، ص: ٧٨٥

ج. الدواعي لاختيار الموضوع

وأما العوامل التي دفعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع فهي:

١. اسم الفعل هو اصطلاح ساذ لأنه ليس اسما ولا فعلا فأرادت الباحثة أن تبحث هذا الموضوع كرسالة جامعية.
٢. ان اسم الفعل كثيرة الاستعمال في الآية القرآنية.

د. الهدف الذي يرااد الوصول إليه.

وأما الهدف الذي يرااد الوصول إليه فكما يلي:

١. توضيح آراء العلماء فيما يتعلق باسم الفعل وأحكامه.
٢. الكشف عن صحاح أسماء الأفعال واستعمالها في القرآن.

هـ من القضايا في الرسالة.

لهذه الرسالة الجامعية قضايا مهمة يجب تقديمها هنا فيما يلي :

١. كيف آراء العلماء في أسماء الأفعال؟

٢. كيف استعمال أسماء الأفعال في القرآن ومعانيها؟

و. من الفروض العلمية.

أما الفروض العلمية التي قدمها الباحثة فهي:

١. اختلف العلماء أو النحاة في أسماء الأفعال واشهر الآراء أربعة :

الراي الاول : إن أسماء الأفعال تدل على الألفاظ المكونة من

الحروف الهجائية ، وهذه الألفاظ تدل على لفظ الأفعال

. فستان اسم اللفظ المبدؤ بالشين والمنتهى بالنون .

وهذا الاسم يدل على لفظ إفترق الدال على الحدث

وهو الإفتراق . والزمان الذي هو الماضي وهذا رأى
جمهور البصريين .

– الرأى الثانى : أن أسماء الأفعال تدل على الألفاظ المكونة ،

وهذه الألفاظ تدل على معانى الأفعال وهى الأحداث
والأزمنة . وهذا الرأى ينسب إلى سيبويه ومتابعيه .

وارتضاه صاحب البسيط وهو الظاهر من كلام المؤلف
والفرق بينه وبين قول الأول . إن القول الأول جعل دلالة

لفظ اسم الفعل على معنى الفعل بواسطة دلالة على

لفظ الفعل . والرأى الثانى جعل دلالة لفظ اسم الفعل

على معنى الفعل مباشرة بغير واسطة .

الرأي الثالث : أن أسماء الأفعال نائبة عن المصادر . والمصادر نائبة

عن الأفعال . وهذا رأي جماعة من البصريين وهو رأي

غير مستقيم من جهتين: وهي:

- الأول: أن المصادر لم توضع للدلالة على الزمان .

فلو كان اسم الفعل قد وضع للدلالة على المصدر

لم يكن دالا على الزمان ولم يكن منه الماض

والمضارع والأمر .

- الثاني: ان المصادر النائبة عن الأفعال معربة نحو:

قولك ضربا زيدا . وقد علمت ان أسماء الأفعال

مبنية .

– الرأي الرابع : أن هذه الألفاظ أفعال حقيقية أنها تدل على

ما دل عليه الفعل من الحدث والزمان وهو رأي

جمهور الكوفيين.

٢. استعمال أسماء الأفعال في القرآن من ناحية زمنها ينقسم إلى ثلاثة

أقسام. وهي:

أ- اسم فعل ماض. مثل: هيهات بمعنى بعد.

قال الله تعالى: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ.

ب- اسم فعل مضارع، مثل: اف بمعنى أتضجر.

قال الله تعالى: فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا

كَرِيمًا.

ج- اسم فعل أمر، مثل: رويد بمعنى أمهل.

قال الله تعالى: فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا.

ز. المراجع المعتمد عليها

إن المراجع الأساسية التي اعتمد عليها الباحثة في بحث هذه الرسالة

هي:

١. جامع الدروس لمصطفى الغلايين. لأنه يتضمن البحث في اسم الفعل
٢. النحو الوافي لعباس حسن. لأنه يتضمن البحث في اسم الفعل
٣. أوضح المسالك لمحمد محي الدين عبد الحميد. لأنه يتضمن البحث

في آراء العلماء عن اسم الفعل

٤. الإنصاف في مسائل الخلاف لمحمد محي الدين عبد الحميد. لأنه

يتضمن البحث في مسائل الخلاف بين النحويين، البصريين، والكوفيين

وأما بعض الكتاب الأخرى ستذكرها الباحثة في صفحة "قائمة

المراجع".

ج. منهج البحث

اتجه الباحثة في هذه الرسالة منهجين كما يلي:

١. منهج تحليل البحث

أ. المنهج البياني: بينت الباحثة الآراء التي تتعلق بالمشكلات في

هذه الرسالة وشرحها شرحا وافيا .

ب. المنهج التحليلي : سلكت الباحثة في وضع هذا البحث

منهج الاستقراء والقياسي .

٢. منهج جمع المواد

أخذت الباحثة في جمع المواد بطريقتين:

أ. الطريقة المباشرة : تنقل الباحثة المواد من المراجع المفيدة

بنفس نصوص والعبارات التي وردت عليها من غير تبديل ولا

تغيير .

ب. الطريقة غير المباشرة : تأخذ الباحثة آراء النحاة مع بعض التغيرات والزيادات.

ط. طريقة البحث.

أما طريقة الكتابة التي سلكها الباحثة في بحث هذه الرسالة فهي أن يقسمها إلى خمسة أبواب .

– الباب الأول :الذي دخل فيه المقدمة وتشمل على توضيح العنوان

ومحديده والدوافع لاختياره والهدف الذي يراد الوصول

إليه والقضايا في الرسالة والفروض العلمية والمراجع

المعتمد عليها والمنهج البحث وطريقة البحث.

– الباب الثاني : لمحة عن القرآن . وفي هذه الباب تشتمل على ثلاثة

فصول، فالفصل الأول يبحث فيه مفهوم القرآن، والفصل

الثاني يبحث فيه لغة القرآن، والفصل الثالث يبحث فيه
سور وآيات في القرآن.

- الباب الثالث : الذي يبحث فيه لمحة عن أسماء الأفعال، وفي هذا
الباب تشتمل على ثلاثة فصول أيضا، وهي الفصل الأول
يبحث فيه مفهوم أسماء الأفعال والفصل الثاني يبحث
فيه أنواع أسماء الأفعال والفصل الثالث يبحث فيه وآراء
العلماء عن أسماء الأفعال.

- الباب الرابع : الذي موضوعه أسماء الأفعال في القرآن وتشتمل هذا
الباب إلى فصلين. الفصل الأول يعنى أسماء الأفعال
واستعمالها في القرآن، والفصل الثاني هي معاني أسماء
الأفعال في القرآن.

- الباب الخامس : الاختتام وتشتمل على الاستنباطات والاقتراحات.

الباب الثاني

لمحة عن القرآن الكريم

الفصل الأول



إن في مفهوم القرآن اختلافا بين العلماء في أصل معنى القرآن وفي تعاريفه. قال الفراء: إن القرآن مشتق من القرائن لأن آياته يشبه بعضها بعضا فأن بعضها قرينة على بعض وواضح إن النون في قرئت أصلية.^١

قال الزجاج: إن القرآن مهموز على وزن فعلان مشتق من القراء بمعنى الجمع.^٢ وقال الشافعي: إن القرآن المعروف بال ليس مشتقا ولا

١ صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن، بيروت، لبنان، دار العلوم للملايين، الطبعة التاسعة،

ص: ١٩٠

٢ صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن، ص: ١٩٠

مهموزا بل ارتحل ووضع علما على الكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم^٣.

وقال الراغب الأصفهاني في المفردات : القرآن في الأصل مصدر نحو كهران ورجحان . قال تعالى: إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ^٤.

وخلاصة القول هوان تعريف القرآن لغة له معان كثيرة عند العلماء يختلف بحسب مهموز وغير مهموز ، ولا يمكننا أن نأخذ أحد معانيها إلا

إذا كان في كلام مفيد . وأما القرآن في الاصطلاح عند العلماء فكما يلي:

١. قال الصابوني في كتاب التبيان في علوم القرآن ، القرآن هو كلام الله

المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه

٣ صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن ، ص : ١٨

٤ محمود شلتوت، الإسلام عقيدة وشرعة، دار العلوم ١٩٦٦، الطبعة الثالثة، ص: ٤٦٩

السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته
المبدوء بسورة الفاتحة المختم بسورة الناس.^٥

٢. قال محمد الزحزاف في كتاب التعريف بالقرآن والحديث، القرآن هو
كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين
والمكتوب بين دفتي المصاحف والمنقول إلينا تواترا.^٦

٣. قال عبد الوهاب خلاف في كتاب علم أصول الفقه، القرآن هو كلام الله

الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله محمد ابن عبد الله
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بألفاظه العربية ومعانيه الحقّة ليكون حجة للرسول على أنه رسول الله
ودستور للناس يهتدون بهداه وقربة يتعبدون بتلاوته، وهو المدون بين
دفتي المصحف المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس المنقول إلينا
بالتواتر كتابة ومشافهة جيلا عن جيل محفوظا من أي تغيير وتبديل

٥ محمد علي الصابوني، التيان في علوم القرآن، بيروت، مجهول السنة، ص: ٨

٦ محمد الزحزاف، التعريف بالقرآن والحديث، الطبعة الأولى، مجهول السنة، ص: ٥

مصدق قول الله سبحانه فيه " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ " .^٧

وخلاصة تلك الآراء السابقة أن القرآن هو كلام الله ، وأن
كلام الله غير كلام البشر لا ريب فيه نزل الروح الأمين على خاتم
الأنبياء والمرسلين محمد ومعجزة له وهدى للناس أجمعين .

٧ عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، الكويت: دار القلم، الطبعة الثاني عشرة، ١٩٧٨، ص: ٢٣

الفصل الثاني

لغة القرآن

أنزل الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز باللغة السائدة عند العرب وهي لغة قريش ، لأنه عليه الصلاة والسلام يدعو إلى العرب أولاً ، فلا بد بلغة يفهمونها وهي لغة عربية ، قال الله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا

بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ.^٨

أما الآية القرآنية الدالة على أن لغة القرآن عربية فكثيرة ، كقوله

تعالى:

^٨ القرآن الكريم، سورة إبراهيم، ص: ٤

- " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " ^٩.

- " كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " ^{١٠}.

- " وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ " ^{١١}.

- " قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ " ^{١٢}.

- " وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرًا

لِلْمُحْسِنِينَ " ^{١٣}. وهناك اختلاف في لغة القرآن.

الرأي الأول : رأي العلماء المتقدمين منهم الإمام الشافعي وابن

جرير الطبري وأبو عبيدة والقاسم أبو بكر الباقلاني وفخر الدين الراز

^٩ القرآن الكريم، سورة يوسف، ص: ٢

^{١٠} القرآن الكريم، سورة فصلت، ص: ٤

^{١١} القرآن الكريم، سورة طه، ص: ١١٣

^{١٢} القرآن الكريم، سورة الزمر، ص: ٢٨

^{١٣} القرآن الكريم، سورة الأحقاف، ص: ١١

وغيرهم. قالوا بأن القرآن لا يوجد فيه ألفاظ من غير العربية سوى الأعلام. ^{١٤} فقال الغزالي: القرآن عربي كله لا عجمة فيه. ^{١٥}

الرأي الثاني: مذهب الطائفة من علماء الذين قالوا إن في القرآن بعض ألفاظ ليست عربية. منها:

١. الحبشية: لفظ المشكاة بمعنى الكوة مثل: نُورُهُ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ. ^{١٦} ولفظ القسورة بمعنى الأسد مثل قوله تعالى

فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ. ^{١٧} ولفظ الناشئة بمعنى قيام الليل قوله: إِنَّ نَاشِئَةَ

اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً. ^{١٨}

^{١٤} محمد الزحراف، التعريف بالقرآن والحديث، ص: ١١٠

^{١٦} القرآن الكريم، سورة النور، ٣٥:

^{١٥} محمد الزحراف، التعريف بالقرآن والحديث، ص: ١٠١

^{١٧} القرآن الكريم، سورة المدثر ٥١.

^{١٨} القرآن الكريم، سورة المزمل: ٦

٢. الرومية : لفظ القسطاس بمعنى الميزان بلسان الرومية كقوله تعالى :

وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ.^{١٨}

٣. الفارسية : لفظ السجيل بمعنى الحجارة قوله تعالى : تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ

مِّنْ سِجِّيلٍ.^{١٩}

٤. السريانية : لفظ اليم بمعنى البحر قوله تعالى : فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُ

هُم فِي الْيَمِّ.^{٢٠} لفظ الطور بمعنى الجبل قال : وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ

وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ.^{٢١}

^{١٨} القرآن الكريم ، سورة: الإسراء: ٣٥

^{١٩} القرآن الكريم ، سورة: الفيل: ٤

^{٢٠} القرآن الكريم ، سورة: الأعراف: ١٣٦

^{٢١} القرآن الكريم ، سورة: البقرة: ٦٣

٥. الترك : لفظ غساق بمعنى البارد قال : هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَ
غَسَاقٌ.^{٢٣}

ومنهم الإمام جلال الذين السيوطي فقد استدلوا بما روى
عن بعض الصحابة والتابعين في بعض ألفاظ القرآن إنها بالحبشية أو
الرومية أو غيرها كذا، قوله تعالى يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ^{٢٤} . إستبرق بلغة الفارسية قوله : إِنَّهُ كَانَ حُبًّا كَبِيرًا^{٢٥}
كبير بلغة الحبشة.

^{٢٣} القرآن الكريم ، سورة: ص: ٥٧

^{٢٤} القرآن الكريم، سورة الكهف: ٣١

^{٢٥} القرآن الكريم ، سورة النساء: ٢

الفصل الثالث

سُورَاتُ الْقُرْآنِ وَالْأَنْفَالِ فِي الْقُرْآنِ

أ - السورة

السورة هي الجملة من آيات القرآن ذات المطلع والمقطع.

و تنقسم السور من حيث الطول والقصر إلى أربعة أقسام :

١. الطول : سبع وهي : البقرة وال عمران والنساء والمائدة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأنعام والأعراف وبراءة. وقيل هي الأنفال وبراءة معا لعدم

الفصل بينهما بالبسملة. وقبل هي يونس سميت با ل طول لطولها

والطول جمع طولى.

٢. المؤن وهي ما ولى السبع الطول سميت بذلك لان كل سورة

منها تزيد على مائة آية او تقاربها .

٢٦
٣. المثنى وهى ما ولى المئين ويسمى القرآن كله مثنى. كما جاء

فى قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنى.

وسمى مثنى لأن الوعد فيه مقرون بالوعيد وقيل غير ذلك.

٤. المفصل : وهو ما ونى المثنى من قصار السور سمى مفصلا

لكثرة الفصول التى بين السور بسم الله الرحمن الرحيم.

وقيل : من أول سورة ق وقيل من أول الحجرات وقيل غير ذلك.

وأقسامه ثلاثة: طواله و أوساطه و قصاره.

فطواله : من ق أو الحجرات إلى عم البروج.

وأوساطه: من عم أو البروج إلى الضحى أو إلى لم يكن.

وقصاره: من الضحى أو لم يكن إلى آخر القرآن. على خلاف فى

ذلك. أجمع من يعتد بإجماعه من أهل العلم على أن عدد سور القرآن

مائة وأربع عشرة سورة. وقيل مائة وثلاث عشرة سورة يجعل الأنفال

وبراءة سورة وحدة . أخرج أبو الشيخ عن أبي روق قال: الأنفال
وبراءة سورة واحدة وأخرج عن أبي رجاء قال سألت الحسن عن
الانتقال وبراءة؟ قال سورتان .

نظرا إلى تقسيم السور المذكورة أن السور من ناحية الطول والقصر
ينقسم إلى أربعة أقسام وهي الطول والمئون والمثنى والمفصل وإن عددها
في القرآن الكريم مائة وأربع عشرة سورة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ب . آيات القرآن

الآية هي الجملة من كلام الله المندرجة في سورة من القرآن .^{٢٥}
فقد كان يحدد بقرآته مبادئ الآيات وخواتيمها حتى علم ذلك أصحابه

^{٢٥} جلال الدين الشافعي. الإتيان في علوم القرآن. مؤسسة المكتبة الثقافية، الجزء الأول، ص. ١٨ .

فنقلوا إلينا عدد الآيات في كل سورة كما وقفوا عليه من قراءته صلى الله عليه وسلم.

قال الزمخشري: الآيات علم توفيقى لا مجال للقياس فيه ولذلك عدوا (ألم) آية حيث وقعت. و(المص) ولم يعدوا (المر) و(الراء) وعدوا (حم) آية في سورها و (طه) و (يس) ولم يعدوا (طس).^{٢٧}

قال بعضهم: الصحيح أن الآية إنما تعلم بتوقيف من الشارع كمعرفة السورة. قال: فالآية طائفة من حروف القرآن علم بالتوقيف انقطاعها.

يعنى عن الكلام الذي بعدها في أول القرآن وعن الكلام الذي قبلها في آخر القرآن وعما قبلها و ما بعدها في غيرهما . غير مشتمل على مثل ذلك . قال وبهذا القيد خرجت السورة.^{٢٨}

^{٢٧} سعيد المندوه، الإتيان في علوم القرآن، مؤسسة الكتب الثقافية، الجزء الأول / مجهول السنة،

ص: ١٨١

^{٢٨} سعيد المندوه، الإتيان في علوم القرآن، ص ١٨١

وقد عرفنا أن العلماء اختلفوا فيما بينهم في عدد آيات القرآن الكريم. قال الداني اجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك. فمنهم من لم يزد ومنهم من قال: ومائتا آية وأربع آيات وقيل: أربع عشرة وقيل: وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وثلاثون.^{٢٩}

وقد أخرج بن الضريس من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس، قال: جميع أي القرآن ستة آلاف وستمائة وست عشرة آية وجمع حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة

حرف واحد وسبعون حرفاً
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خلاصة القول إن عدد أي القرآن فيه خلاف بين العلماء منهم أن العلماء قد اجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك.

^{٢٩} سعيد المندور، الإتقان في علوم القرآن، ص: ١٨٣.

الباب الثالث

لمحة عن أسماء الأفعال

الفصل الأول



في هذا الفصل تبحث الباحثة في مفهوم أسماء الأفعال ، قبل أن تبحث في هذا البحث ينبغي للباحثة أن تبدأ مفهوم إسم الفعل من ناحية اللفظ .

يتكون اسم الفعل من كلمتين وهما اسم وفعل .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اسم جمعه أسماء وأسامى وأسماءات ولغة وهو اللفظ الموضوع

على جوهر أو عرض لتعيينه وتمييزه .^١ والاسم اصطلاحاً هو ما دل

على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، نحو: خالد وفرس .^٢

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق، بيروت ، الطبعة الثلاثون، ص: ٣٥٢

^٢ مصطفى الغلايين، جامع الدروس، لبنان، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، المطبع الثانية عشر،

١٩٧٣ . الجزء الأول، ص: ٦

وأما الفعل من ناحية اللغة فجمعه فعال وأفعال بمعنى العمل.^٣

ومن ناحية الاصطلاح الفعل هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان

نحو: جاء يحيى وجيء.^٤

وأما مفهوم اسم الفعل عند علماء النحو ففيه تعريفات منها:

١. كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل غير أنها لا تقبل علامته^٥

٢. اسم يدل على فعل معين ويتضمن معناه وزمنه وعمله من

غير أن يقبل علامته أو يتأثر بالعوامل.^٦

٣. أسماء مبينة تسعمل بمعنى الفعل ولا تقبل علامته.^٧

^٣ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، ص: ٢٩٥

^٤ مصطفى الغلايين، جامع الدروس، ص: ٩

^٥ مصطفى الغلايين، جامع الدروس، ص: ١٥٨

^٦ عباس حسن، النحو الوافي، مكة، دار المعارف، الجزء الرابع، ص: ١٣٧-١٣٨

^٧ فؤاد تقة، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت، دار الثقافة الإسلامية، ص: ١٢٨

٤. لفظ يقوم مقام الفعل ويعمل عمله ويدل على معناه غير أنه لا يقبل علامات الفعل.^٨

٥. ما ناب عن الفعل معنى واستعمالاً.^٩

من التعريفات المذكورة يظهر أن اسم الفعل ليس اسماً ولا فعلاً غير أنه كلمة دلت على معنى الفعل لكنه لا يقبل علامات الفعل وهو يدل على ما دل عليه الفعل من ناحية المعنى والزمان مثل: هيهات ، وآمين وأف.

كان اسم الفعل متضمناً بالتبعية لا بالأصالة معنى فعله وزمنه وكذا عمله في الغالب مع عدم التأثير بالعوامل وكذا يتبين أن المراد هنا من كلمة اسم هو المراد منها في كل موضوع آخر ولكنه اسم في لفظه فقط بدليل الإسناد إليه دائماً وبدليل قبوله التنوين في

^٨ على رضى، في اللغة العربية، دار الفكر، ص:

^٩ محمد محي الدين الحميد، أوضح المسالك، بيروت، المكتبة العصرية، ص: ٨١.

حالات كثيرة وكلاهما من علامات الاسم وأنه ليس فعلا في لفظه بدليل

أنه لا يقبل علامات الفعل ، فحقيقة أنه اسم في لفظه فعل في معناه.^{١٠}

هكذا مفهوم اسم الفعل هو اسم الذي يدل على معنى الفعل ولكن

لا يقبل علامته والمراد اسم في لفظه ولكن معناه يدل معنى الزمان

كالماضي والمضارع والأمر.

مثل :

أ. اسم فعل ماض

قال الله تعالى : هَيَّاهُتْ هَيَّاهُتْ لِمَا تُوْعَدُونَ.

ب. اسم فعل مضارع

قال الله تعالى : فَلَا تَقْلُ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُ هُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا

ج. اسم فعل امر

قال الله تعالى : فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا

^{١٠} عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الرابع، ص: ١٢٨

الفصل الثاني

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

في هذا الفصل تبحث الباحثة عن أنواع أسماء الأفعال . تنقسم
أسماء الأفعال إلى قسمين:

١ . أسماء الأفعال بحسب نوع الأفعال التي تدل عليها .

٢ . أسماء الأفعال بحسب أصالتها في الدلالة على الفعل .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أسماء الأفعال بحسب نوع الأفعال التي تدل عليها ثلاثة أقسام:

١ . اسم فعل أمر وهو أكثر ورودا . نحو: آمين، وصه، وحي .

٢ . اسم فعل مضارع وهو قليل . نحو: أف ، ووى ، واؤه .

٣ . اسم فعل ماضى وهو قليل، نحو: هيهات وستان .

هذه أسماء الأفعال بحسب نوع الأفعال التي تدل عليها وبيانها بالتفصيل في الباب الرابع ، أسماء الأفعال بحسب أصالتها في الدلالة على الفعل .

أسماء الأفعال بحسب أصالتها في الدلالة على الفعل تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. اسم فعل مرتجل وهو ما وضع من أول أمره اسم فعل ولم يستعمل في غير من قبل. نحو: شتان وآمين وأف ووى وهو سماعي غير قياس. "

٢. اسم فعل منقول وهو الذي وضع في أول الأمر لمعنى ثم انتقل منه

إلى اسم الفعل، والمنقول ثلاثة أقسام فهو:

أ- إما منقول من جار مع مجروره. نحو: عليك بالعلم ، عليك

بمعنى تمسك عليك نفسك . عليك بمعنى الزم.

" مصطفى الغلايين، جامع الدروس، الجزء الأول، ص: ١٦٧

ب- إما منقول من ظرف . نحو: أمامك بمعنى تقدم .

دونك الكتاب بمعنى خذ الكتاب.

ج- إما منقول من مصدر فعل مستعمل من لفظه، مثل: رويد أخاك

أى أمهله "رويد" بغير تنوين بمعنى تمهل أو أمهل.

"رويد" فى الأصل مصدر إرواد، مصدر الفعل الرباعى

"ارود" ثم صغر المصدر "ارواد" تصغير ترخيم بحذف

حروفه الزائدة فصار رويد ثم نقل بغير تنوين إلى اسم الفعل .

٣ . اسم فعل معدول فهو قياس يبنى على وزن فعال من كل فعل ثلاثى

مجرد تام متصرف كقتال وضراب ونزال وحذار وشد مجيئه من مزيد

الثلاثى . نحو : دارك بمعنى ادرك وبدار بمعنى بادر .^{١٢}

^{١٢} . مصطفى الغلايين، جامع الدروس، الجزء الأول، ص: ١٦١

الفصل الثالث



اختلاف النحاة في أسماء الأفعال . وأشهر الآراء في ذلك كما يلي :

- الرأي الأول : أن أسماء الأفعال تدل على الألفاظ المكونة عن

الحروف الهجائية ، وهذه الألفاظ تدل على لفظ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأفعال . فستان اسم اللفظ المبدؤ بالشين والمنتهى

بالنون . وهذا الاسم يدل على لفظ إفترق الدال على

الحدث وهو الإفترق . والزمان الذي هو الماضي وهذا

رأي جمهور البصريين .

٣٩
- الرأي الثاني : أن أسماء الأفعال تدل على الألفاظ المكونة هي

منها وهذه الألفاظ تدل على معاني الأفعال وهي

الأحداث والأزمنة . وهذا الرأي ينسب إلى سبويه

ومتابعيه . وارتضاه صاحب البسيط وهو الظاهر من

كلام المؤلف والفرق بينه وبين قول الأول . إن القول

الأول جعل دلالة لفظ اسم الفعل على معنى بواسطة

دلالاته على لفظ الفعل . والرأي الثاني جعل دلالة لفظ

اسم الفعل على معنى الفعل مباشرة بغير واسطة .

الرأي الثالث : أن أسماء الأفعال نائبة عن المصادر . والمصادر نائبة

عن الأفعال . وهذا رأي جماعة من البصريين وهو

رأي غير مستقيم من جهتين: وهي:

- الأول: أن المصادر لم توضع للدلالة على

الزمان. فلو كان اسم الفعل قد وضع للدلالة

على المصدر لم يكن دالا على الزمان ولم يكن

منه الماض والمضارع والأمر.

- الثاني: أن المصادر النائية عن الأفعال معربة

نحو: قولك ضربا زيدا. وقد علمت ان أسماء

الأفعال مبنية.

الرأي الرابع : أن هذه الألفاظ أفعال حقيقية أنها تدل على ما دل

عليه الفعل من الحدث والزمان وهو رأي جمهور

الكوفيين وهو فاسد من عدة وجوه.

- أحدها أنها ليست على صيغ الأفعال المعروفة

في العربية.

- وثانيها أن منها ما ينون وقد علمنا أن الفعل لا ينون.
- وثالثها أن منها ما وضع على حرفين أصالة كـ
- وصه. وقد علمنا أنه ليس لنا فعل وضع على حرفين.

- ورابعها أنها لا تتصل بها ظمائر الرفع البارزة.
- خامسها أن الدال على الأمر منها تتصل به نون التوكيد.

يتضمن القول على الأسئلة الاسماء، ألها موضع من الإعراب أم لا

موضع لها من الإعراب؟ وللنحاة في ذلك ثلاثة أقوال:

- القول الأول : أنها لا محل لها من الإعراب وهذا رأي الأخفش وجماعة. واختاره ابن مالك. وهذا الرأي مبني على أنها أفعال حقيقية أو أسماء الفاظ الأفعال أو أسماء

لمعاني الأفعال. وإن خالف في بنائه على الأخير قوم
من الباحثين.

القول الثاني : أنها في محل نصب بفعل محذوف ، وهذا رأي
المأزني وهو مبني على أنها نائبة عن المصادر .

القول الثالث : أنها في محل رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعدها
فاعل سد مسد الخبر كما في قولك "أقائم زيد"
وجعل الشيخ خالد ذلك مبنيًا على القول بأنها دالة

على معاني الأفعال، واستشكله الصبان^{١٣}.

^{١٣} محي الدين الحميد، أوضح المسالك، ص: ٨١.

الباب الرابع

أسماء الأفعال في القرآن الكريم

الفصل الأول

الاسماء والأفعال واستعمالها في القرآن

في الباب السابق ذكرت الباحثة أن أسماء الأفعال ليست اسما ولا

فعلا بل هي كلمة دلت على معنى الفعل ولم تقبل علاماته واستعمالها

كاستعمال الفعل من ناحية تعديته ولزومه ومن ناحية المعنى والزمان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما أسماء الأفعال في القرآن الكريم فموجودة في الآيات التالية:

قوله تعالى : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا

اهْتَدَيْتُمْ... (المائدة: ١٠٥).

عليكم دل على معنى الفعل الأمر.

إعرابه كما يلي:

عليكم : اسم فعل أمر منقول بمعنى ألزموا مبني على السكون لا
محله من الإعراب. فاعله ضمير مستتر تقديره أنتم حل
محله واو الجماعة.^١

قوله تعالى: "قُلْ هَلَمْ شُهِدَ أَكْثَرُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا
... (الأنعام: ١٥٠). هلم دل على معنى الفعل الأمر.

إعرابه كما يلي:

هلم : اسم فعل أمر بمعنى أحضر مبني على الفتح لا محله من
الإعراب. فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

قوله تعالى: "وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ
هَيْتَ لَكَ (يوسف: ٢٣).

^١ علي رضا، "في اللغة العربية" (بيروت، دار الفكر، مجهول السنة)، ص: ١٨٤

هيت دل على معنى الفعل الأمر . وقيل هيت دل على معنى
الفعل الماضي .

إعرابه كما يلي:

هيت : اسم فعل أمر بمعنى أقبل أو تعالى لا محل له من

الإعراب . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

وقيل اسم فعل ماض بمعنى تهيأت مبنى على الضم لا

محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .^٢

قوله تعالى: "إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا

تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا . (الإسراء: ٢٣) .

أف دل على معنى الفعل المضارع .

وإعرابه كما يلي:

^٢ عباس حسن ، النحو الوافي، دار المعارف بمكة، الجزء الرابع ، ص: ١٥٠

وإعرابه كما يلي:

أف : اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر مبني على الكسر والفاعل

ضمير مستتر تقديره أنا .

قوله تعالى: "أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .

(الأنبياء: ٦٧)

إعرابه:

أف : اسم فعل مضارع مبني على الكسر لا محل له من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

قوله تعالى : "هَيَّاهُتْ هَيَّاهُتْ لِمَا تُوعَدُونَ (المؤمنون: ٣٦) .

هيئات دل على الفعل الماضي .

وإعرابه:

هيهات : اسم فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
وهيهات الثاني التأكيد .

لما : اللام حرف جر زائد (ما) اسم موصول فاعل لاسم الفعل
وهو هيهات .

قوله تعالى : " وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآنَ اللَّهُ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ، لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا . وَيَكَآنَ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ . (القصص :
٧٢) . ويكان ويكانه يدلان على معنى الفعل المضارع .

وإعرابه كما يلي :

وي : اسم فعل مضارع بمعنى أعجب مبني على السكون
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا . كأن في الموضعين
حرف مشبه بالفعل ولا يراد به التشبيه هنا القطع واليقين .

قوله تعالى: " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ
عَلَيْنَا... (الأحزاب: ١٨)

هلم دل على معنى الفعل الأمر .

وإعرابه:

هلم : اسم فعل أمر بمعنى أخضر مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب .

قوله تعالى : "وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفٍّ لَكُمْمَا اتَّعَدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي (الأحقاق: ١٧) . أف دل على معنى الفعل
المضارع .

أف : اسم فعل مضارع مبني على الكسر لا محل له من
الإعراب .

قوله تعالى : فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيهِ .

(الحاقة: ١٩) . هؤم دل على معنى الفعل الأمر .

وإعرابه:

هؤم : اسم فعل أمر بمعنى خذوا لا محل له من الإعراب .

كقوله تعالى : فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُويْدًا . (الطارق: ١٧) .

رويْد دل على معنى الفعل الأمر .

إعرابه كما يلي:

رويْدًا : اسم فعل أمر بمعنى أهمل لا محل له من الإعراب .

هذه أسماء الأفعال الموجودة في القرآن الكريم في إحدى

عشرة آية من مختلف السور .

الفصل الثاني



في هذا الفصل ستبحث الباحثة معاني أسماء الأفعال في القرآن

الكريم وتوضح كل واحد منها:

أ. ما دل على معنى الماضي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اسم الفعل في القرآن الذي يدل على معنى الماض كما يلي:

١. هيهات بمعنى بعد وهي في الآية التالية:

هيهات هيهات لما توعدون. (المؤمنون: ٣٦).

قال الزمخشري: "فإن قلت ما توعدون هو المستبعد

ومن حقه أن يرتفع بهيهات كما إرتفع في قوله: فهيهات ،

هيهات العتيق وأهله. فما هذا اللام ؟ قال الزجاج في
تفسيره : البعد لما توعدون أو بعد لما توعدون فيمن نون
فنزله منزلة المصدر وفيه وجه آخر وهو أن يكون اللام لبيان
المستبعد ما هو بعد التصويت بكلمة الاستبعاد كما جاءت
اللام في هيت لك لبيان المهيت به.^٣

أشهر هيهات بفتح التاء من غير تنوين بني لوقوعه موقع
المبني أو الشبه الحروف وبها قرأ العامة وهي لغة الحجازيين ،
وهيهاتا بالفتح والتنوين وهيهات بالضم والتنوين أو
بالضم من غير تنوين وهيهات بالكسر والتنوين أو بالكسر
من غير تنوين وهيهات بإسكان التاء وهيهه بالهاء أخرا

^٣ محي الدين الدرويش، "إعراب القرآن الكريم وبيانه"، حمص سورية، ص: ٥١٢

ووصلا ووقفا وأيهات بإبدال الهاء همزة مع فتح التاء . مهما
يكن اللغويون مختلفين في قراءة هيهات لكنهم اتفقوا على
هيهات بمعنى بعد .

ب. ما دل على معنى المضارع.

أسماء الأفعال في القرآن التي تدل على معنى المضارع كما يلي:
١. أف بمعنى أتضجر وهي في الآية التالية:

أ- إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا .

(الإسراء: ٢٤) .

ب- أَفٍ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .

(الأنبياء: ٦٧) .

ج- وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا دِيَّهِ أَفٍّ لَكُمْ مَا أَتَعَدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ
خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي (الأحقاف: ١٨) .

أف فيه أربعون لغة وحصلها أن الهمزة إما أن تكون
مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة . فإن كانت مضمومة فاشتا
وعشرون لغة وحاصل ضبطها أنها إما مجردة عن اللواحق أو
ملحقة بزائد . والمجردة إما أن يكون آخرها ساكناً أو متحركاً .
والمتحركة إما أن تكون مشددة أو مخففة وكل منها مثلث الآخر مع
التنوين وعدمه . والساكنة إما مشددة أو مخففة فهذه أربع عشرة
واللواحق لها من الزوائد .

اختلف النحاة في قراءة أف ، لكن أشهرها أف بالكسر
والتنوين مع التشديد ومعناها أتضجر .

قال الأعلام : الشاهد في قوله ويكأن وهى عند الخليل
وسيبيويه مركبة من "وي" ومعناها التنبية مع كأن التي التشبيه
ومعناه: "ألم تر " وعلى ذلك تأولها المفسرون .
زعم بعض النحويين أن قولهم ويكأن بمعنى ويلك اعلم أن
فحذفت اللام من ويلك كما قال عنتره أويك عنتره أقدم وخذف
اعلم لعلم المخاطب مع كثرة الاستعمال وهذا القول مردود لما يقع
فيه من كثرة التغير .^٥

٣. ما دل على معنى الأمر .

أسماء الأفعال في القرآن التي تدل على معنى الأمر كما يلي:

^٥ محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، حمص سورية، ص: ٣٨٦

أ- عليكم بمعنى إلزموا وفي الآية التالية

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا

اهْتَدَيْتُمْ... (المائدة: ١٠٥).

ب- هلم بمعنى المتعدي أي أحضروا وهي في الآية التالية:

"قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا...

(الأنعام: ١٥٠).

ج - هيت بمعنى أقبل أو تعال وهي في الآية التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ

هَيْتَ لَكَ (يوسف: ٢٣).

قال عباس حسن في كتابه النحو الوافي: قبل أن هيت بمعنى

تهيات.^٦

^٦ عباس حسن ، النحو الوافي، الجزء الرابع، ص: ١٥٠

د . هلم بمعنى اللزم أي اخضرو وهي في الآية التالية:

"قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَاتِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا . (الأحزاب: ٢٨) .

هـ . هاؤم بمعنى خذوا في الآية التالية:

"فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينُهُ فَيَقُولُ هَؤُمٌ اقْرَءُوا كِتَابِيَّةً . (الحاقة: ١١٨) .

و . رويد بمعنى أمهل في الآية التالية:

فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلِمْ رُويْدًا .

هكذا معاني أسماء افعال في القرآن التي لا تخرج عن آراء النحاة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس
الإحسان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



أ. الاستنباطات.

١. تستنبط الباحثة من البحوث الماضية ما يلي:

اختلف النحاة في أسماء الأفعال قال الأخفش

وجماعة واختاره ابن مالك: أنها لا محل لها من الإعراب.

وهذا رأي مبني على أنها أفعال حقيقية أو أسماء الألفاظ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأفعال أو أسماء لمعاني الأفعال وأن خالق في بنائه على

الآخر قوم من الباحثين.

قال المازني ، أن الأسماء الأفعال في محل نصب بفعل

محذوف وهو مبني على أنها نائبة عن المصادر. وقال

الشيخ خالد أنها في محل رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعدها

فاعل سد مسد الخبر كما في قولك أقائم زيد . في هذا القول

بأنها دالة على معانى الأفعال واستشكل الصيان .

٢ . أسماء الأفعال موجودة في إحدى عشرة آية من القرآن في سور

عديدة بالمعاني التي لا تختلف بما رآه النحاة ، وهي معنى

الفعل الماضي ومعنى المضارع ومعنى الفعل الأمر .

ب . الاقتراحات .

ترجو الباحثة من القراء الأعزاء أن يدرسوا في معاني أسماء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأفعال في القرآن الكريم أدق وأعمق مما عرضته الباحثة في

رسالتها الجامعية هذه .

وإلى هنا قد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة .

فالحمد لله رب العالمين .

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

إبراهيم أنيس وعبد الحلیم، المعجم الوسيط.

الشافعي، جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، مؤسسة الكتب

الثقافية، الجزء الأول، مجهول السنة.

سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، مجهول السنة.

صحي الصالح، مباحث في علوم القرآن، بيروت، دار العلم، الطبعة

التاسعة.

عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مكة، الجزء الرابع، مجهول السنة.

على رضا، في اللغة العربية، دار الفكر.

عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، كويت، دار القلم، الطبعة الثانية

عشر، ١٩٧٨.

فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت، دار الثقافة الإسلامية،
مجهول السنة.

لويس معلوف، المنجد اللغة فى الأعلام، دار المشرف، الطبعة الثلاثون،
مجهول السنة.

محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك ، بيروت، منشورات المكتبة
العصرية، الجزء الرابع، مجهول السنة.

-----، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين

والكوفيين، مجهول السنة.

محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيان، سورية، دار الإرشاد
للشؤون الجامعية .

مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، منشورات العصر الحديث، مجهول
السنة.

محمود سلوت، الإسلام عقيدة وشرعية، دار القلم، الطبعة الثالثة، ١٩٦٦.
محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، بيروت، علم الكتب، مجهول
السنة.

محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس ألفاظ القرآن الكريم، إندونيسيا،
مكتبة دحلان، مجهول السنة.

محمد الزفزاف، التعريف بالقرآن والحديث، بيروت، عالم الكتب، مجهول
السنة.

مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، لبنان، الطبعة الثانية عشر، الجزء
الأول، ١٩٧٣،

مهد المخزوعي، في النحو العربي نقد وتوجيه، بيروت، منشورات المكتبة
العصرية، مجهول السنة.